

تأثير تفشي فيروس كورونا المستجد على التقارير المالية للشركات، في ضوء المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي
” دراسة تجريبية ”

د. طارق عبدالحفيظ الشريف - أ. عبدالحفيظ عبدالسلام الفايدى - أ. فيصل محمود المغربي
المعهد العالي للعلوم الادارية والمالية - بنغازي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على التقارير المالية للشركات من وجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس)، والمهنيين (المحاسبين القانونيين) في مدينة بنغازي، حيث استخدم الباحثون نهجًا وصفيًا تحليليًا وقاموا ببناء استبيان من خمس نقاط بأسلوب ليكرت كأداة للدراسة، وزع الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي، تكونت العينة العشوائية من (400) مشارك، استجاب (350) منهم، وأستبعد منهم (30) استبيان وكانت البقية (320) استبيان جميعها صالحة للاختبار والتحليل، توصلت الدراسة إلى بعض النتائج، أهمها أن تفشي فيروس كورونا له تأثير كبير على التقارير المالية للشركات وفقًا لآراء الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس)، والمهنيين (المحاسبين القانونيين) في مدينة بنغازي، وكان للباحثين بعض التوصيات نتيجة لذلك أهمها ضرورة إدراج عناصر جديدة في ملاحظات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية التي تعترف بالتغيرات المحتملة التي قد تحدث نتيجة لتفشي المرض أو أي ظروف أخرى مشابهة وتؤثر على التقارير المالية.

ABSTRACT

This study aimed to find out the impact of the new Coronavirus outbreak on the financial reports of organizations from the point of view of academics (**faculty members**), and professionals (**chartered accountants**) in the city of Benghazi, where the researchers used a descriptive-analytical approach and built a five-point questionnaire in a Likert style as a study instrument. The questionnaire was distributed to a random sample of academics and professional community in Benghazi. The random sample consisted of (400) participants, (350) of whom responded, and (30) questionnaires were excluded from them, and the remaining 320 questionnaires were all valid for testing and analysis. The study reached some results, the most important of which is that the Coronavirus outbreak has a significant impact on the financial reports of companies according to the opinions of academics (**faculty members**) and professionals (**legal accountants**) in the city of Benghazi, and the researchers had some recommendations as a result of that, the most important of which is the need to include new elements in the standards notes International Financial Reporting which recognizes potential changes that may occur as a result of an outbreak or other similar circumstances that affect financial reporting.

الإطار العام للدراسة

المقدمة

يواجه العالم بأكمله أزمة إنسانية بدأت في الصين وانتشرت عبر دول العالم، ويتوقع أن تفوق تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية آثار أي أزمة سابقة، ولن يقف حدود تأثير هذه الأزمة على الإقتصاد العالمي فقط، بل سيمتد لرسم ملامح جديدة للاقتصاد العالمي وظهور معارف وأنماط جديدة في مجالات متعددة لم يتوقع أن تحدث بتلك السرعة.

بدأ الحديث عن وباء فيروس كورونا المستجد أو **COVID-19** في منظمة الصحة العالمية عند ظهوره في **31 ديسمبر عام 2019م** في الصين في مدينة وهان، وهو مرض يصيب الرئتين وينتشر عبر الرذاذ الناتج عن العطس أو السعال، وتم إطلاق اسم كورونا المستجد عليه في آخر فبراير عام **2020م**، نجم المرض عن فيروس السارس **SARS - COV**، مما تطلب اهتمام جميع الدول بإدارة الأزمات والمخاطر لمواجهة هذا الوباء اللعين (**Okerefor and Adebola, 2020**)، وفي أول مارس **2020م** صدرت دراسة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وأكدت خلالها أن الصدمة التي تسبب بها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد ستؤدي إلى إحداث ركود في كثير من الدول (**علاء، 2020م**)، فلقد تسبب فيروس كورونا المستجد في إحداث خسائر جمة في العديد من القطاعات.

لقد كان لـ **Covid-19** تأثير سلبي فوري على العديد من الشركات غير الصناعية، على وجه التحديد الترفيه والنقل ومبيعات التجزئة والتعليم والسياحة، وقد أثرت في البداية تقريباً على جميع سلاسل التوريد وإنتاج السلع دولة تلو الأخرى حتى توقفت جميع الأنشطة ذات العلاقة تقريباً بشكل تام، في بعض الصناعات مثل الصحة ومحلات البقالة، توجد مخاوف عالية من زيادة الضغط على الطلب وسلاسل التوريد، بينما في الصناعات الأخرى ذات النشاط الاقتصادي المنخفض، قد يحدث انخفاض في الطلب على كثير من السلع والخدمات.

من المحتمل أيضاً أن تتأثر أعمال الخدمات المالية، مثل المصارف التي تقرض المؤسسات وشركات التأمين التي تقدم خدمات للأفراد والكيانات المتضررة والمستثمرين والصناديق الأخرى التي تستثمر في الكيانات المتضررة، لقد أثرت الإجراءات المتخذة لتحسين احتمالية احتواء تفشي **Covid-19** سلبيًا على النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم، الذي كان بدوره له كثير من الآثار السلبية على التقارير المالية التي يعدها المحاسبون وذلك لأن المحاسبة هي الوسيلة الرئيسية للاتصال بالأحداث الاقتصادية للمؤسسة، التي تعكس التغيرات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ومستوى تطوره (نشرة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (**PWC، 2020م**)).

مشكلة الدراسة

يمثل تفشي **Covid-19** ضرراً جسيماً، ليس فقط للصحة العامة ولكن أيضاً للاقتصاد، نظراً لأن جميع الصناعات المهمة تقريباً قد توقفت تماماً، وطُلب من العاملين في المجالات الرئيسية للدورة الاقتصادية البقاء في منازلهم، أو تخفيض عدد العاملين منهم أو تخفيض أيام العمل وساعات العمل كإجراءات احترازية للوقاية من الفيروس، وقد أثرت كل هذه الإجراءات، في ضوء عدم إيجاد لقاح مناسب

لفيروس كورونا المستجد- حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة -، على النشاط الاقتصادي، الذي قد يكون له بدوره آثار على التقارير المالية التي تعكس حالة الشركات والمنظمات، وبالتالي حالة الاقتصاد ككل.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين:

- هل يعتبر الأكاديميون والمهنيون في مدينة بنغازي أن تفشي Covid-19 له تأثير كبير على التقارير المالية للشركات؟
- هل هناك اختلاف في وجهات النظر بين الأكاديميون والمهنيون بخصوص هذا التأثير؟

بناءً على السؤالين أعلاه، يهدف الباحثون لإثبات أو دحض الفرضيتين التاليين:

H₁: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفشي Covid-19 على التقارير المالية للشركات من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في بنغازي.

H₂: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي لتأثير تفشي Covid-19 على إعداد التقارير المالية للشركات.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا البحث من قيمة وأهمية المعلومات المحاسبية نفسها، حيث سنتعامل مع موضوع مهم في المحاسبة وهو المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومدى تأثير تفشي فيروس كورونا المستجد على التقارير المالية المعدة وفقاً لهذه المعايير، ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

- إبراز أهمية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، ومحاولة تبيان مدى إهتمام المشاركين في الدراسة بهذه المعايير لكونها من الركائز المهمة في إعداد التقارير المالية.
- الأخذ في الاعتبار تأثير الأوبئة على الأنشطة الاقتصادية، وكيفية الإفصاح عن تأثيرها عند إعداد التقارير المالية.
- تقديم بعض التوصيات التي بإمكانها مساعدة أعضاء هيئة التدريس في أداء أعمالهم في المجال الأكاديمي، ومساعدة المحاسبين القانونيين في أداء أعمالهم في المجال المهني.
- إثارة اهتمام الباحثين للقيام بدراسات مماثلة ذات علاقة بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير تفشي فيروس كورونا على التقارير المالية للشركات في ضوء المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، وذلك من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين الليبيين، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين وجهات النظر بين هاتين الفئتين وذلك لما لهما من علاقة وثيقة بالجانب النظري والجانب العملي المتعلق بالتقارير المالية.

حدود الدراسة ونطاقها

تقتصر الدراسة على الأكاديميين والمهنيين العاملين في مدينة بنغازي، كما تقتصر نتائج الدراسة الميدانية على الفترة الزمنية التي أجريت فيها، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 2020/07/20م إلى 2020/10/15م.

الدراسات السابقة

أثر فيروس سارس في المقام الأول على النمو الاقتصادي على المدى القصير من خلال تقليل الطلب، وتدهورت ثقة المستهلك بشكل كبير في الكثير من الاقتصادات، مما تسبب في انخفاض كبير في الإنفاق الاستهلاكي الشخصي، كما نشأ كثير من الغموض والخوف اللذين تسبب فيهما فيروس السارس، حيث قرر الناس البقاء في المنزل لتقليل احتمالية الإصابة بالإضافة إلى ذلك تأثرت صناعة الخدمات، ولا سيما صناعة السياحة بشكل كبير، علاوة على ذلك فقد تأثرت الاستثمارات منذ انخفاض الطلب الإجمالي وتزايد المخاوف وتضخم المخاطر (Fan, 2003).

أشارت نتائج مقالة دراسة حالة حول تايوان (Chen et al., 2009) إلى أن فيروس السارس قد أحدث آثارًا سلبية على العديد من القطاعات في تايوان بما في ذلك البيع بالتجزئة والبيع بالجملة والسياحة، تم التحقق من هذه النتائج من خلال بعض الأبحاث السابقة المتنوعة التي أجريت في بلدان مختلفة، لكن الأهم من ذلك أن الدراسة أشارت إلى أن قطاع التكنولوجيا الحيوية شهد بعض الآثار الإيجابية لأزمة السارس، لذلك قام المديرون والمستثمرون بعد ذلك بشراء أسهم التكنولوجيا الحيوية وإعادة تنظيم محافظهم لتحقيق أرباح على استثماراتهم الجديدة، أو الاحتفاظ بالعوائد، أو تقليل مخاطر الاستثمار خلال فترة تفشي فيروس السارس. أوصت الدراسة بضرورة أن تحافظ حكومة تايوان على تقدم كل صناعة بشكل كافٍ، الذي بدوره يمكن أن يساعد في حماية اقتصاد الأمة وصحة المواطنين ضد أي مرض محتمل أو تفشي يشبه السارس.

أدت جائحة إنفلونزا الخنازير (H1N1) في 2009م إلى تأثيرات اقتصادية مختلفة تشمل الحد من الاستهلاك في السياحة والنقل والتجزئة، كما كان لها تأثير سلبي على الأعمال التجارية والتعليم بسبب الغياب المتزايد، مما أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات الطبية المختلفة (Verikios et al., 2011).

في العقدين الماضيين كانت هناك سلسلة خطيرة من حالات تفشي الأمراض التي تشبه أعراض الإنفلونزا، وقد أثبتت هذه الحالات الحاجة المستمرة لتحسين الأساليب المطلوبة للسيطرة على الأمراض المعدية والحد منها مثل متلازمة الجهاز التنفسي الحاد (السارس) في عام 2003م، ووباء إنفلونزا الخنازير (H1N1) في عام 2009م، وأنفلونزا الطيور (H7N9) في عام 2013م (Springborn et al., 2015) وفيروس الإيبولا (البنك الدولي، 2016م).

في دراسة أجراها Jung and Sung (2017م)، خلص الباحثان إلى أن الناس غالبًا ما يغيرون سلوكهم الاقتصادي استجابةً لموقف غير متوقع، حيث أوضحت غالبية الأبحاث السابقة انخفاضًا في مبيعات التجزئة وفي النمو الاقتصادي على المستوى الكلي أو على المستوى القطاعي بسبب الاستجابات اللاواعية لدى الأشخاص بناءً على خوفهم من الإصابة بالعدوى من أي نشاط

خارجي، وقد حددت هذه الدراسة أيضًا احتمالية التغيير من التسويق باستخدام الأساليب التقليدية مثل اللوحات الإعلانية واللافئات والتلفزيون إلى التسويق عبر الإنترنت، مما يقلل من آثار الصدمة الخارجية في مبيعات التجزئة، علاوة على ذلك يمكن تقليل آثار الصدمة الخارجية بسبب انتشار المرض على مبيعات التجزئة إذا تم توفير تجربة التسوق عبر الإنترنت للعملاء المحتملين في الفضاء الافتراضي.

كان التأثير الاقتصادي لأنفلونزا الطيور (H7N9) أقل حدة بكثير من تأثير السارس، نتج عن ذلك بشكل أساسي إغلاق أسواق الدواجن الحية وانخفاض مؤشر أسعار اللحوم والدواجن، مما أدى إلى خسارة أكثر من 40 مليار يوان صيني في صناعة الدواجن الصينية، ومع ذلك كان لفيروس H7N9 تأثير اقتصادي علمي ضئيل مقارنة بـ السارس (Qiu et al., 2018).

في الوقت الحاضر يستمر انتشار فيروس كورونا المستجد (Covid-19) من دولة إلى أخرى، حيث ذكرت الحكومة الألمانية ومعهد Robert Koch أنه من المتوقع أن يستمر انتشار الفيروس في جميع أنحاء العالم، حيث يتم الكشف عن عدد متزايد من الحالات الإيجابية للمرض في ألمانيا، ويظهر هذا التطور الجاد بالفعل تأثيرًا اقتصاديًا على الشركات بسبب القيود المفروضة على الإنتاج والتجارة أو بسبب قيود السفر، وتتأثر الشركات والمنظمات أو المجموعات التي لها تفاعلات تجارية في البلدان الأكثر تضررًا في الوقت الحالي، ولا سيما الصين وكوريا الجنوبية وإسبانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وفقًا لمعهد المدققين العامين في ألمانيا، فإن الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد لها أيضًا عواقب على مهنة المحاسبة ومراجعة البيانات المالية والتقارير الإدارية للشركات المتأثرة، بما أنه لا يمكن توقع تطورات أخرى بالتفصيل، بالتالي يجب مراجعة المعلومات المتاحة وآثارها المحتملة باستمرار من قبل الهيئات الاعتبارية المسؤولة عن إعداد البيانات المالية وتقارير الإدارة ومراجعتها (IDW, 2020).

كما أظهر تقرير Accountancy Europe في شهر مارس (2020م)، أنه يجب أن تعكس أي منظمة تأثرت سلبًا بتداعيات فيروس كورونا المستجد الأمور ذات الاهتمام المستمر، حيث يجب عليها إجراء العديد من الأنواع المحتملة من تحليل الحساسية للتحقق من أي عدم يقين مادي بشأن قدرتها على الاستمرار كمنشأة، حيث قد تكون النتيجة مطلبًا لمزيد من الإفصاحات خاصة إذا كان هناك أي عدم تأكد جوهري، في ظل بعض الظروف، قد يكون من الضروري التفكير في صلاحية إعداد الحسابات المدعومة بفرض الاستمرارية، وبالتالي يجب على المنظمة أن تأخذ في الاعتبار أي معلومات يمكن الوصول إليها حول التأثير على تداول أسهمها في المستقبل.

يجب أن تأخذ الإدارات تأثير تفشي فيروس كورونا المستجد على البيانات المالية المؤقتة والسنوية في الاعتبار بعناية لأن هذا التأثير يمكن أن يكون كبيراً ومؤثراً للعديد من الشركات والصناعات، ويجب أن تنظر جميع المنظمات في تداعيات تفشي الفيروس التي تشمل العواقب غير المباشرة الناتجة عن انخفاض النشاط الاقتصادي، وليس فقط تلك الأكثر تضررًا (IFRS Bulletin from PwC, 2020).

يجب على المنظمات أن تأخذ في الاعتبار ما إذا كانت ستقدم الآثار المحتملة لتفشي Covid-19 على صناعتها عند الإبلاغ عن المخاطر والشكوك الرئيسية المتعلقة بهذه الصناعة، وإذا كان من الممكن اتخاذ أنشطة لتخفيف هذه المخاطر، فيجب أيضًا

الإبلاغ عنها مع وصف ما هي المخاطر وماهي الأنشطة التي تم اتخاذها، يمكن أيضاً أن تتأثر القيمة الدفترية للأصول والخصوم بالحاجة إلى إجراء المزيد من اختبارات انخفاض القيمة وكذلك تقييم ما إذا كانت عقود الإيجار تشكل عبئاً بالإضافة إلى إمكانية إدراج المخاطر الرئيسية ضمن الإفصاحات في التقارير المالية للشركة (Parker Russell Intl., 2020).

يجب على المنظمات أن تأخذ في الاعتبار بعناية ظروفها الخاصة وتعرضها للمخاطر عند تحليلها لكيفية تأثير الإجراءات الحالية على تقاريرها المالية، وبشكل أكثر تحديداً، يجب على التقارير المالية والإفصاح المتعلق بها في البيانات المالية الإبلاغ عن جميع التأثيرات المادية الحالية أو المحتملة لـ Covid-19، وبالمثل من الأهمية بمكان أن تفهم الإدارة المخاطر التي تتعامل معها مؤسستها بالإضافة إلى كيفية تأثير هذه المخاطر على الإدارة (IFRS in Focus, April, 2020).

ناقش El-Mousawi & Kanso (2020) في دراستهما تأثير تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على التقارير المالية التي لا تشمل فقط قياس الأصول والخصوم، ولكن أيضاً الإفصاح وإمكانية استمرار المنظمة كمنشأة مستمرة، يجب مراعاة عواقب هذا التفشي، التي تشمل العواقب غير المباشرة الناتجة عن الانخفاض في النشاط الاقتصادي، من قبل جميع أنواع المنظمات، وليس فقط من قبل تلك التي تضررت بشكل كبير، ورأى الباحثان أن هذه هي الدراسة الاستكشافية الأولى حول تأثير تفشي فيروس كورونا على التقارير المالية للمنظمات حسب آراء المحاسبين القانونيين في لبنان.

وهدفت (أبو شخيدم وآخرون 2020م) في دراستهم إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري بفلسطين، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

وهدفت دراسة (علي، وسيد، 2020م) إلى توضيح أثر انتشار فيروس كورونا (Covid-19) المستجد على أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك باستخدام منهجية البيانات المدججة Panel Data خلال الفترة من 1 مارس 2020م، وحتى 30 إبريل 2020م. واستخدمت الدراسة معدل انتشار فيروس كورونا من خلال الزيادات النسبية لأعداد الحالات التراكمية في كل من (السعودية، والإمارات، وقطر، والبحرين، وعمان)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ومعنوي لانتشار الفيروس على أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، فكلما زاد معدل انتشار الفيروس بـ 1%، تأثرت أسواق الأسهم في عكس الاتجاه بـ 0.6%، ومن ناحية أخرى، ثمة أثر إيجابي ومعنوي للتغيرات في أسعار النفط وأداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي دراستنا هذه، يناقش الباحثون تأثير تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على التقارير المالية من وجهة نظر الأكاديميين الذين تم تمثيلهم بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية في نطاق مدينة بنغازي، والمهنيين الذين يمثلهم المحاسبون

القانونيون في مدينة بنغازي، وتهدف هذه الدراسة أيضاً -بخلاف سابقاتها- إلى تحديد الفروق بين وجهات النظر بين هاتين الفئتين المشاركتين في هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وهو "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة، وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الأغا، والأستاذ، 2000م، ص 83).

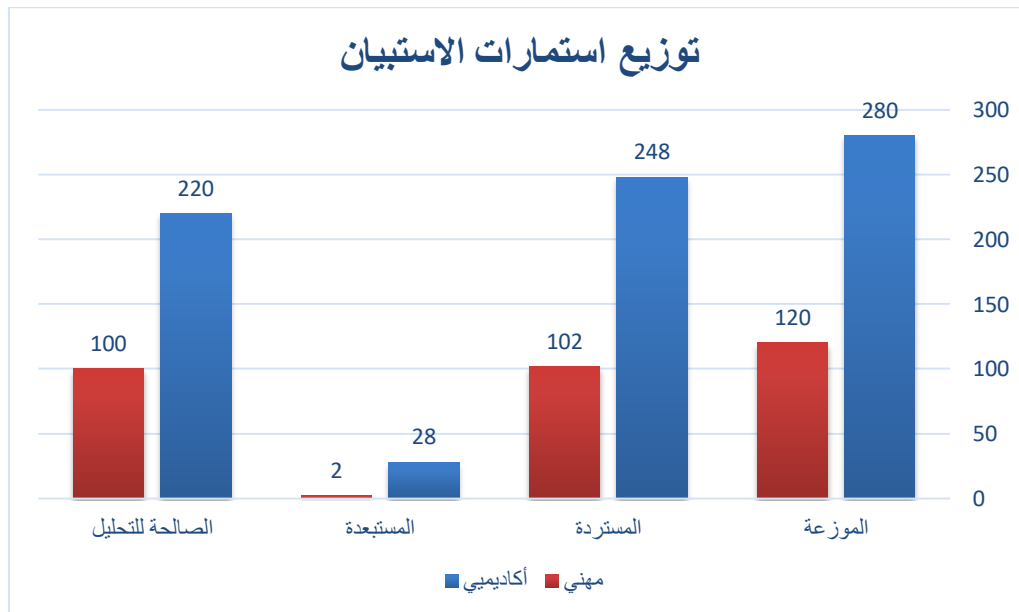
مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي، بينما تم اختيار عينة عشوائية من كلا الفئتين، والجدول رقم (1)، والشكل رقم (1) يبينان عدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة والمستبعدة والصالحة للتحليل كما هو موضح أدناه.

الجدول رقم (1) الاستثمارات الموزعة والمستردة، والمستبعدة والصالحة للتحليل

الصالحة للتحليل		المستبعدة		المستردة		الموزعة		صفة المشارك
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%79	220	%10	28	%89	248	%70	280	أكاديمي
%83	100	%2	2	%85	102	%30	120	مهني
%80	320	%8	30	%88	350	%100	400	المجموع

الشكل رقم (1) الاستثمارات الموزعة، المستردة، والمستبعدة، والصالحة للتحليل



أداة الدراسة

بناءً على الدراسات السابقة والمناقشات العلمية مع زملاء أكاديميين ومتخصصين في المحاسبة وكذلك المقابلات التي أجريت مع أعضاء هيئة التدريس وبعض المحاسبين القانونيين بالإضافة إلى الخبرة الشخصية للباحثين، قام الباحثون ببناء صحيفة استبيان من خمس نقاط على مقياس ليكرت مكون من 25 فقرة، مستندة على دراسة السعيد والعيسى (2008م)، حماد (2009م)، El-Mousawi & Kanso (2020م)، وكان نطاق المقياس كما هو مبين في الجدول (2):

الجدول رقم (2) نطاقات مقياس الاستبيان

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق الأداة

يعرفه (عبيدات، 1988م) بأنه: "قدرتها على قياس ما وضعت لأجله" (ص15)، وقد قام الباحثون بالتأكد من الصدق الظاهري، من خلال عرض الاستبيان على عينة من الخبراء والمتخصصين، الذين قاموا بإبداء آرائهم في فقرات الاستبيان، وعلى ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات واستبعاد أخرى، ليصبح عددها النهائي (25) فقرة.

ثبات الأداة

يقصد بثبات الاختبار قدرته على إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد (Bonett and Wright, 2015)، وتم حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3) أدناه:

الجدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ ومعامل جيتمان للتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	
معامل جيتمان	الارتباط بين النماذج	معامل ألفا كرونباخ	عدد العناصر
0.758	0.693	0.882	25

يتضح من الجدول أعلاه أن ألفا كرونباخ هو (0.882) وأن معامل جيتمان للتجزئة النصفية هو (0.758)، مما يعني أن هناك موثوقية في جميع عناصر الاستبيان، وهذان المؤشران يدلان على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات اطمأن الباحثون إلى استخدامها في الدراسة.

الإحصاء المستخدم

لمعالجة البيانات التي تم تجميعها بواسطة صحيفة الاستبيان تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- لحساب الصدق والثبات استخدم الباحثون معامل جيتمان، وكذلك معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
- لتحليل البيانات الديموغرافية استخدم الباحثون التكرارات، والوزن النسبي.
- لاختبار الفرضية الأولى، استخدم الباحثون المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي وتم تحديد مستوى الموافقة باستخدام اختبار T لعينة واحدة (One Sample T-test).
- لاختبار الفرضية الثانية، استخدم الباحثون بحساب المتوسط والانحراف المعياري حيث تم استخدام اختبار T للعينات مستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين مجموعتين.

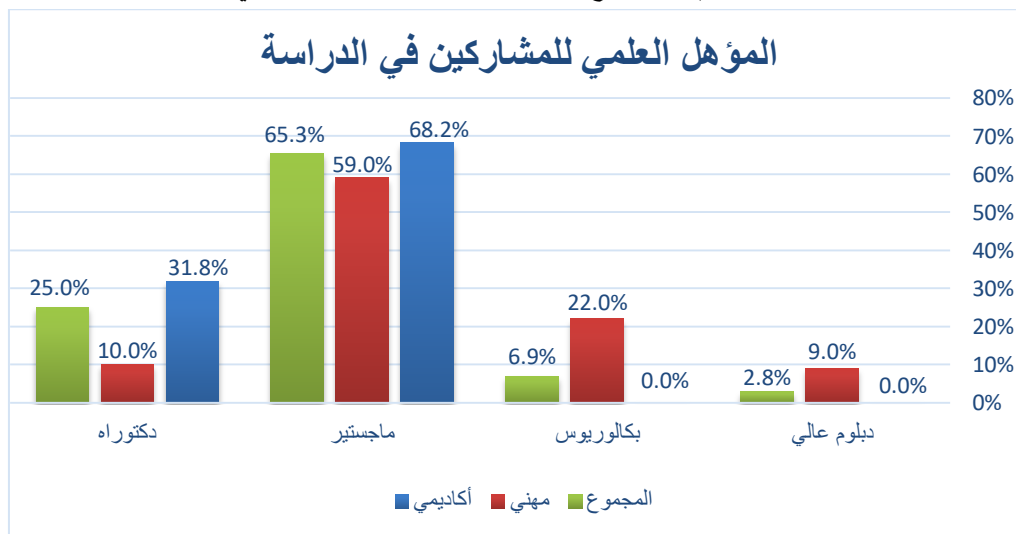
عرض النتائج وتحليلها

يتناول هذا الجانب أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وذلك فيما يتعلق بالبيانات العامة (البيانات الديموغرافية) عن مجتمع الدراسة والمشاركين فيها.

الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المجموع		مهني		أكاديمي		المتغير	
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
%2.8	9	%9.0	9	%0.0	0	دبلوم عالي	المؤهل العلمي
%6.9	22	%22.0	22	%0.0	0	بكالوريوس	
%65.3	209	%59.0	59	%68.2	150	ماجستير	
%25.0	80	%10.0	10	%31.8	70	دكتوراه	
%100.0	320	%100.0	100	%100.0	220	المجموع	

الشكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

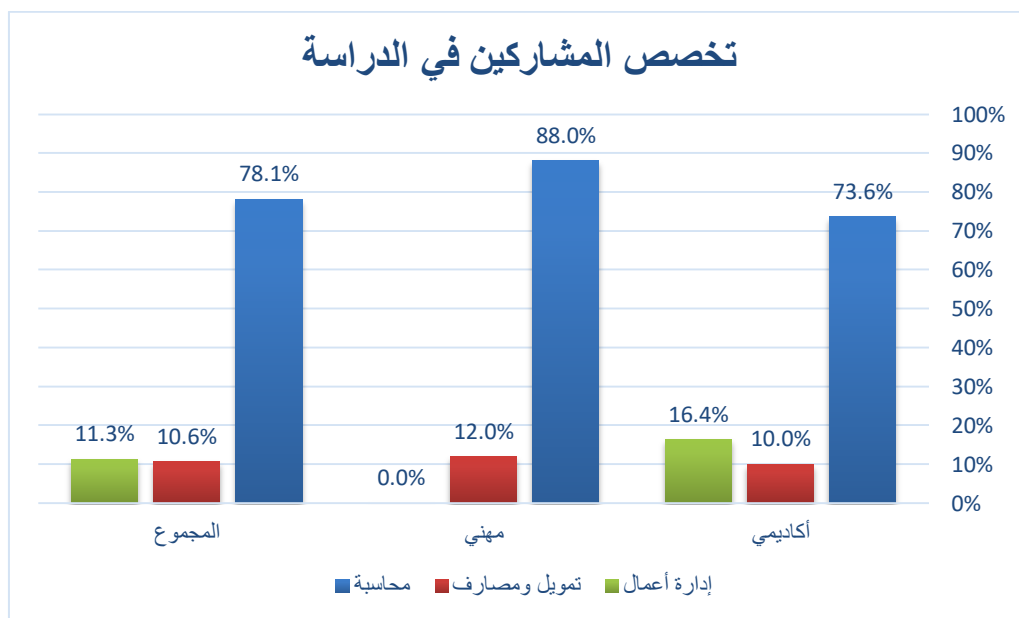


يتضح من الجدول (4) والشكل رقم (2) أن 65.3% من أفراد العينة حاصلون على درجة الماجستير (68.2% من الأكاديميين، و59% من المهنيين)، و25.0% من أفراد العينة يحملون درجة الدكتوراه (31.8% من الأكاديميين، و10% من المهنيين)، وهذا يعني أنهم مؤهلون تأهيلاً أكاديمياً مناسباً يساعد على فهم أسئلة الدراسة والإجابة عنها بدقة.

الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

المجموع		مهني		أكاديمي		المتغير	
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
78.1%	250	88.0%	88	73.6%	162	محاسبة	التخصص
10.6%	34	12.0%	12	10.0%	22	تمويل ومصارف	
11.3%	36	0.0%	0	16.4%	36	إدارة أعمال	
100.0%	320	100.0%	100	100.0%	220	المجموع	

الشكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص



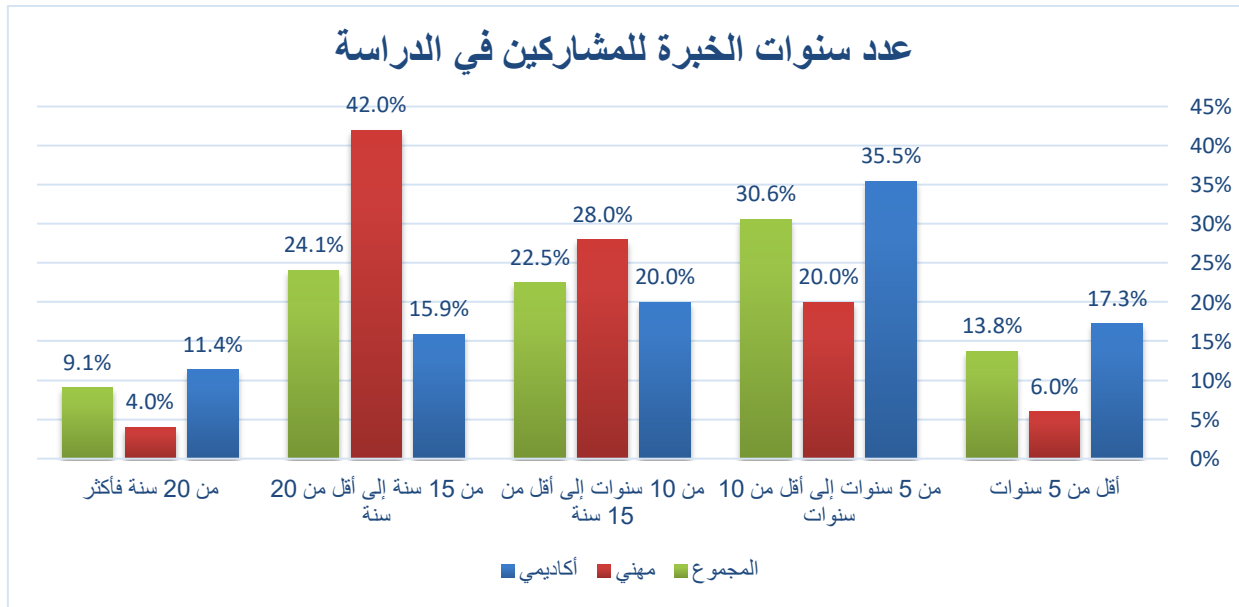
كما يوضح الجدول رقم (5) والشكل رقم (3) أن معظم أفراد العينة 78.1% (73.6% من الأكاديميين، و88% من المهنيين)، تخصصهم في مجال المحاسبة، أي أن معظم المشاركين ذوي علاقة بموضوع الدراسة وهذا يساعد في إبداء الرأي حولها بشكل جيد جداً.

الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

المجموع		مهني		أكاديمي		المتغير	
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
13.8%	44	6.0%	6	17.3%	38	أقل من 5 سنوات	عدد
30.6%	98	20.0%	20	35.4%	78	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	سنوات

22.5%	72	28.0%	28	20.0%	44	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	الخبرة
24.1%	77	42.0%	42	15.9%	35	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	
9.0%	29	4.0%	4	11.4%	25	من 20 سنة فأكثر	
100.0%	320	100.0%	100	100.0%	220	المجموع	

الشكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة



أما بالنسبة لسنوات الخبرة، فإن الجدول رقم (6) والشكل رقم (4) يوضحان أن معظم أفراد العينة 77.2% (71.3% من الأكاديميين، 90% من المهنيين)، لديهم من (5 سنوات إلى أقل من 20 سنة) من الخبرة في مجال عملهم، مما يزيد من مصداقية استجاباتهم على أسئلة الدراسة.

نظرًا لاستخدام مقياس ليكرت الخماسي في تصميم أداة الدراسة، يتبنى البحث المعيار الموضح في الجدول (7) للحكم على ميل كل عنصر عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي اعتمادًا بشكل أساسي على متوسط القيمة والوزن النسبي لتحديد مدى الموافقة على بنود ومجالات الاستبيان.

الجدول رقم (7) المقياس المستخدم في الدراسة وفقًا للمتوسط والوزن النسبي

مستوى الموافقة					البيان
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط
4.20 <	4.19 – 3.40	3.39 – 2.60	2.59 – 1.80	1.80 >	

يبين هذا الجدول أن المتوسطات التي تقل عن 1.8 تُظهر أن النتيجة هي غير موافق بشدة على العنصر أو المجال ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين 1.80 و 2.59 تُظهر أن النتيجة هي غير موافق على العنصر أو المجال ككل، في حين إذا كانت المتوسطات بين 2.60 و 3.39 تشير إلى نتيجة محايدة من أعضاء العينة على العنصر أو المجال ككل، وإذا كانت تظهر المتوسطات بين 3.40

و4.19 فهذا يعني أن هناك موافقة على العنصر أو المجال، وإذا كانت نتيجة المتوسطات أعلى من 4.20 تُظهر أن النتيجة هي موافق بشدة على العنصر أو المجال ككل.

اختبار ومناقشة الفرضية

يفترض الباحثون أن تفشي Covid-19 له تأثير كبير على التقارير المالية للشركات من وجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس)، والمهنيين (المحاسبين القانونيين) في مدينة بنغازي.

الفرضية الأولى:

Ha₀: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفشي Covid-19 على التقارير المالية للشركات من وجهة نظر

الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي.

Ha₁: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتفشي Covid-19 على التقارير المالية للشركات من وجهة نظر

الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثون بحساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة وتصنيف كل عنصر من عناصر الاستبيان بالنسبة للدراسة، أيضاً تم استخدام اختبار T لعينة واحدة لتحديد مدى ملاءمة الردود للقيمة (3) التي تعكس الحياد وذلك على مستوى الأكاديميين والمهنيين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

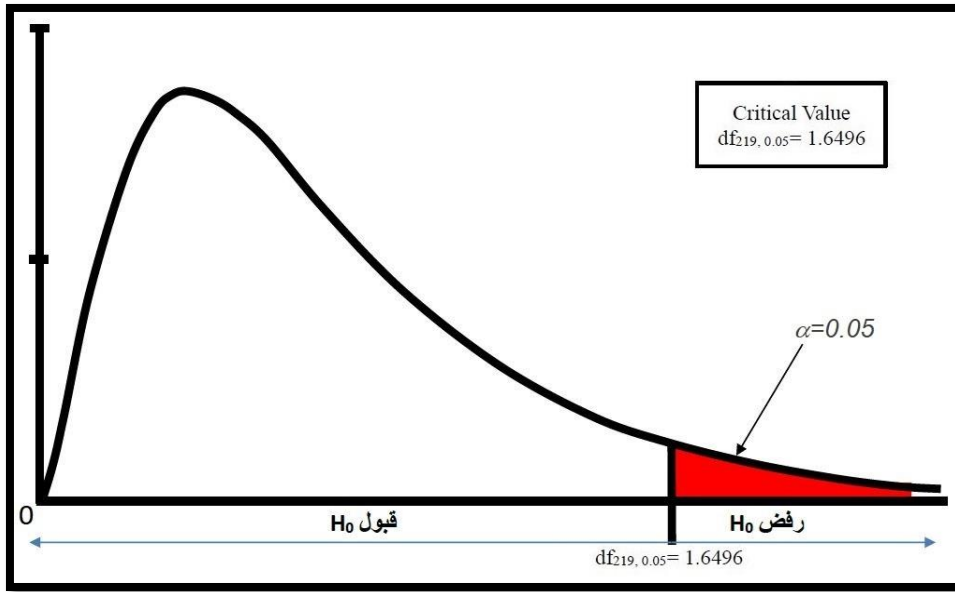
الجدول رقم (8) تحليل نتيجة الفرضية الأولى للدراسة

ت	من المحتمل أن يتسبب تفشي فيروس كورونا المستجد Covid-19	المشارك	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اختبار T	مستوى الدلالة	نتيجة اختبار الفرضية Ha ₀
1	في انخفاض التدفقات النقدية المستقبلية في المنظمة.	أكاديمي	4.14	0.710	82.8%	7.505	0.000	رفض
		مهني	3.90	1.370	78.0%	2.077	0.006	رفض
2	في زيادة درجة عدم اليقين بشأن التقدير.	أكاديمي	4.23	0.528	84.6%	10.894	0.000	رفض
		مهني	3.90	1.101	78.0%	2.586	0.029	رفض
3	في التأثير على محتوى البيانات المالية المرحلية.	أكاديمي	3.64	1.049	72.8%	2.846	0.010	رفض
		مهني	4.30	0.675	86.0%	6.091	0.000	رفض
4	في التأثير على الخسارة الائتمانية المتوقعة.	أكاديمي	3.68	0.716	73.6%	4.465	0.000	رفض
		مهني	4.10	0.738	82.0%	4.714	0.001	رفض

5	في التأثير على تحديد عوامل الخطر المتعلقة بسعر الخصم والتدفقات النقدية.	أكاديمي	3.95	0.722	79.0%	6.199	0.000	رفض
		مهني	3.60	0.516	72.0%	3.674	0.005	رفض
6	في التأثير على تقييم قدرة المنظمة على الاستمرار كمنشأة مستمرة.	أكاديمي	3.5	0.859	70.0%	2.730	0.013	رفض
		مهني	3.80	1.033	76.0%	2.449	0.037	رفض
7	في انخفاض عائدات المنظمة.	أكاديمي	4.18	0.795	83.6%	6.973	0.000	رفض
		مهني	3.80	0.789	76.0%	3.207	0.011	رفض
8	في التأثير على قياس الأدوات المالية بالقيمة العادلة.	أكاديمي	3.59	0.734	71.8%	3.775	0.001	رفض
		مهني	3.60	0.843	72.0%	2.250	0.042	رفض
9	في التأثير على رد فعل التدابير الحكومية مثل (التخفيضات الضريبية، الدعم، إلخ).	أكاديمي	3.77	0.922	75.4%	3.930	0.001	رفض
		مهني	4.50	0.527	90.0%	9.000	0.000	رفض
10	في زيادة تقلب الأسعار في مختلف الأسواق (الأسهم، سندات الدين).	أكاديمي	3.91	0.868	78.2%	4.913	0.000	رفض
		مهني	4.20	0.632	84.0%	6.000	0.000	رفض
11	في التأثير على الاعتراف بالتزامات منافع الموظفين.	أكاديمي	3.64	1.049	72.8%	2.846	0.010	رفض
		مهني	3.70	0.675	74.0%	3.280	0.010	رفض
12	في التأثير على المسؤولية تجاه الموردين والموظفين على أساس الدفع على أساس الأسهم.	أكاديمي	3.5	0.964	70.0%	2.434	0.024	رفض
		مهني	3.30	0.949	66.0%	2.029	0.043	رفض
13	في التأثير على البيانات المالية في فترة لاحقة.	أكاديمي	3.91	0.811	78.2%	5.257	0.000	رفض
		مهني	4.10	0.568	82.0%	6.128	0.000	رفض
14	في التأثير على الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة.	أكاديمي	<u>3.09</u>	<u>1.151</u>	<u>61.8%</u>	<u>0.370</u>	<u>0.005</u>	<u>قبول</u>
		مهني	<u>3.10</u>	<u>0.861</u>	<u>62.0%</u>	<u>0.328</u>	<u>0.007</u>	<u>قبول</u>
15	في التأثير على التغييرات في شروط أي اتفاق اقتراض أو قرض.	أكاديمي	3.73	0.827	74.6%	4.125	0.000	رفض
		مهني	4.00	0.667	80.0%	4.743	0.001	رفض
16	في التأثير على تحديد الالتزامات	أكاديمي	3.5	0.913	70.0%	2.569	0.018	رفض

رفض	0.037	2.449	%76.0	1.033	3.80	مهني	الضريبية المؤجلة.	
رفض	0.012	2.751	71.8%	1.008	3.59	أكاديمي	في انخفاض سعر سهم المنظمة.	17
رفض	0.000	6.000	%76.0	0.422	3.80	مهني		
رفض	0.000	5.704	77.2%	0.710	3.86	أكاديمي	في التأثير على القيم العادلة للاستثمارات في الشركات	18
رفض	0.010	3.250	%78.0	0.876	3.90	مهني	التابعة والشركات الزميلة والمشاريع المشتركة.	
رفض	0.000	5.684	78.2%	0.750	3.91	أكاديمي	في حدوث ضعف في شركة	19
رفض	0.000	6.091	%86.0	0.675	4.30	مهني	زميلة أو مشروع مشترك.	
رفض	0.001	4.101	73.6%	0.780	3.68	أكاديمي	في انخفاض حركة المخزون.	20
رفض	0.015	3.000	%80.0	1.054	4.00	مهني		
<u>قبول</u>	<u>0.018</u>	<u>0.826</u>	<u>62.8%</u>	<u>0.774</u>	<u>3.14</u>	أكاديمي	في ضعف الشهرة للمؤسسة.	21
<u>قبول</u>	<u>0.000</u>	<u>0.459</u>	<u>60.0%</u>	<u>0.943</u>	<u>3.00</u>	مهني		
رفض	0.000	4.827	76.4%	0.795	3.82	أكاديمي	في التأثير على شروط الإيجار	22
رفض	0.000	6.332	88.0%	0.699	4.40	مهني	بين المؤجر والمستأجر.	
<u>قبول</u>	<u>0.000</u>	<u>-6.797</u>	<u>40.0%</u>	<u>0.690</u>	<u>2.00</u>	أكاديمي	في انخفاض أسعار السلع الأساسية.	23
<u>قبول</u>	<u>0.000</u>	<u>-6.708</u>	<u>30.0%</u>	<u>0.707</u>	<u>1.50</u>	مهني		
رفض	0.002	3.480	71.8%	0.796	3.59	أكاديمي	في التأثير على تكاليف استهلاك الأصول الثابتة في وقت تعليق المشروعات الرأسمالية.	24
رفض	0.004	3.857	78.0%	0.738	3.90	مهني		
رفض	0.000	4.170	75.4%	0.869	3.77	أكاديمي	في زيادة تكاليف التشغيل والتكاليف الأخرى في المنظمة.	25
رفض	0.022	2.753	76.0%	0.919	3.80	مهني		
رفض	0.000	6.352	73.0%	0.482	3.65	أكاديمي	جميع الفقرات	
رفض	0.000	8.824	76.2%	0.290	3.81	مهني		

الشكل رقم (5) متغيرات اختبار T لعينة واحدة



يوضح الجدول رقم (8)، والشكل رقم (5)، أعلاه رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتفشي Covid-19 على التقارير المالية للشركات من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي، ولكن عند التدقيق على مستوى الفقرات نجد أن الفقرات الثلاث التالية تم قبولها:

1. البند الذي ينص على أن "تفشي فيروس كورونا يحتمل أن يؤثر على الإفصاح عن السياسات المحاسبية المهمة" حيث كان حسب الوزن النسبي له (61.8% أكاديميين) و (62.0% مهنيين) كما أن القيمة من اختبار "T" المحسوبة هي (0.370 أكاديميين) و (0.328 مهنيين)، وهما أقل من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.6496$ ، وبالتالي قبول الفرض الصفري H_{a0} وهذا يعني أن هناك انخفاض في الأهمية الإحصائية للمستوى المحايد في متوسط إجابات أعضاء العينة لهذه الفقرة وبالتالي من المحتمل ألا يؤثر تفشي فيروس كورونا على الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة.
2. البند الذي ينص على أن "تفشي فيروس كورونا يحتمل أن يسبب في ضعف الشهرة للمؤسسة" حيث كان حسب الوزن النسبي له (62.8% أكاديميين) و (60.0% مهنيين) كما أن القيمة من اختبار "T" المحسوبة هي (0.826 أكاديميين) و (0.459 مهنيين)، وهما أقل من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.6496$ ، وبالتالي قبول الفرض الصفري H_{a0} وهذا يعني أن هناك انخفاض في الأهمية الإحصائية للمستوى المحايد في متوسط إجابات أعضاء العينة لهذه الفقرة، وبالتالي من المحتمل ألا يسبب تفشي فيروس كورونا في ضعف الشهرة للمؤسسة.
3. البند الذي ينص على أن "تفشي فيروس كورونا يحتمل أن يسبب في انخفاض أسعار السلع الأساسية" حيث كان حسب الوزن النسبي له (40.0% أكاديميين) و (30.0% مهنيين) كما أن القيمة من اختبار "T" المحسوبة هي (-) 6.797 أكاديميين و (-) 6.708 مهنيين، وهما أقل من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 1.6496$ ،

وبالتالي قبول الفرض الصفري H_{a0} وهذا يعني أن هناك انخفاض في الأهمية الإحصائية للمستوى المحايد في متوسط إجابات أعضاء العينة لهذه الفقرة، وبالتالي من المحتمل ألا يسبب تفشي فيروس كورونا في انخفاض أسعار السلع الأساسية. بشكل عام متوسط استجابات العينة لجميع بنود الاستبيان بالنسبة للدراسة (3.65، بوزن نسبي 73.0% أكاديميين) و (3.81، بوزن نسبي 76.2% مهنيين) أيضاً قيمة اختبار "T" المحسوبة هي (6.352 أكاديميين) و (8.824 مهنيين)، وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، هذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى H_{a0} ، وبالتالي قبول الفرضية البديلة للدراسة H_{a1} التي تنص على أن تفشي Covid-19 له تأثير كبير على التقارير المالية للشركات وفقاً لوجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس)، والمهنيين (المحاسبين القانونيين) في مدينة بنغازي.

الفرضية الثانية:

H_{b0} : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي لتأثير تفشي

Covid-19 على إعداد التقارير المالية للشركات.

H_{b1} : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي لتأثير تفشي

Covid-19 على إعداد التقارير المالية للشركات.

لاختبار هذه الفرضية، قام الباحثون بحساب المتوسط والانحراف المعياري حيث تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لتحديد نتيجة اختبار الفرضية الثانية التي تبحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين المشاركين في هذه الدراسة، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

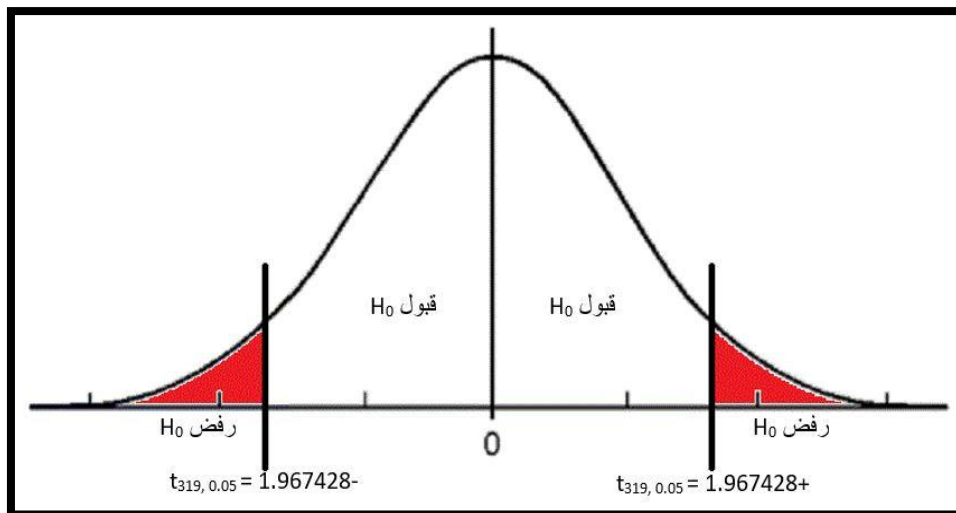
الجدول رقم (9) تحليل نتيجة الفرضية الثانية الدراسة

ت	من المحتمل أن يتسبب تفشي فيروس كورونا المستجد Covid-19	المشارك	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة	نتيجة اختبار الفرضية H_{b0}
1	في انخفاض التدفقات النقدية المستقبلية في المنظمة.	أكاديمي	4.14	7.505	0.647	0.522	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		مهني	3.90	2.077			
2	في زيادة درجة عدم اليقين بشأن التقدير.	أكاديمي	4.23	10.894	1.148	0.260	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		مهني	3.90	2.586			
3	في التأثير على محتوى البيانات المالية المرحلية.	أكاديمي	3.64	2.846	1.828-	0.078	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		مهني	4.30	6.091			
4	في التأثير على الخسارة الائتمانية المتوقعة.	أكاديمي	3.68	4.465	1.517-	0.140	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		مهني	4.10	4.714			
5	في التأثير على تحديد عوامل الخطر	أكاديمي	3.95	6.199	1.393	0.174	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

دلالة إحصائية			3.674	3.60	مهني	المتعلقة بسعر الخصم والتدفقات النقدية.	
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.397	0.860-	2.730	3.50	أكاديمي	في التأثير على تقييم قدرة المنظمة على الاستمرار كمنشأة مستمرة.	6
			2.449	3.80	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.217	1.262	6.973	4.18	أكاديمي	في انخفاض عائدات المنظمة.	7
			3.207	3.80	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.975	0.031-	3.775	3.59	أكاديمي	في التأثير على قياس الأدوات المالية بالقيمة العادلة.	8
			2.250	3.60	مهني		
<u>توجد فروق ذات دلالة إحصائية</u>	<u>0.028</u>	<u>2.315-</u>	3.930	3.77	أكاديمي	في التأثير على رد فعل التدابير الحكومية مثل (التخفيضات الضريبية، الدعم، إلخ).	9
			9.000	4.50	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.351	0.948-	4.913	3.91	أكاديمي	في زيادة تقلب الأسعار في مختلف الأسواق (الأسهم، سندات الدين).	10
			6.000	4.20	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.862	0.175-	2.846	3.64	أكاديمي	في التأثير على الاعتراف بالتزامات منافع الموظفين.	11
			3.280	3.70	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.589	0.547	2.434	3.50	أكاديمي	في التأثير على المسؤولية تجاه الموردين والموظفين على أساس الدفع على أساس الأسهم.	12
			1.000	3.30	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.508	0.671-	5.257	3.91	أكاديمي	في التأثير على البيانات المالية في فترة لاحقة.	13
			6.128	4.10	مهني		
<u>توجد فروق ذات دلالة إحصائية</u>	<u>0.037</u>	<u>2.181-</u>	0.370	3.09	أكاديمي	في التأثير على الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة.	14
			3.354	4.00	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.368	0.914-	4.125	3.73	أكاديمي	في التأثير على التغييرات في شروط أي اتفاق اقتراض أو قرض.	15
			4.743	4.00	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.414	0.828-	2.569	3.50	أكاديمي	في التأثير على تحديد الالتزامات الضريبية المؤجلة.	16
			2.449	3.80	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.415	0.827-	2.751	3.59	أكاديمي	في انخفاض سعر سهم المنظمة.	17
			6.000	3.80	مهني		
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.901	0.125-	5.704	3.86	أكاديمي	في التأثير على القيم العادلة للاستثمارات في الشركات التابعة	18

			3.250	3.90	مهني	والشركات الزميلة والمشاريع المشتركة.	
19	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.170	1.407-	5.684	3.91	أكاديمي	في حدوث ضعف في شركة زميلة أو مشروع مشترك.
				6.091	4.30	مهني	
20	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.346	0.958-	4.101	3.68	أكاديمي	في انخفاض حركة المخزون.
				3.000	4.00	مهني	
21	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.669	0.432	0.826	3.14	أكاديمي	في ضعف الشهرة للمؤسسة.
				0.000	3.00	مهني	
22	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.056	1.958-	4.827	3.82	أكاديمي	في التأثير على شروط الإيجار بين المؤجر والمستأجر.
				6.332	4.40	مهني	
23	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.069	1.886	-6.797	2.00	أكاديمي	في انخفاض أسعار السلع الأساسية.
				-6.708	1.50	مهني	
24	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.307	1.040-	3.480	3.59	أكاديمي	في التأثير على تكاليف استهلاك الأصول الثابتة في وقت تعليق المشروعات الرأسمالية.
				3.857	3.90	مهني	
25	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.936	0.081-	4.170	3.77	أكاديمي	في زيادة تكاليف التشغيل والتكاليف الأخرى في المنظمة.
				2.753	3.80	مهني	

الشكل رقم (6) متغيرات اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)



يوضح الجدول رقم (9)، والشكل رقم (6) أعلاه قبول الفرضية الصفرية Hb_0 التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي لتأثير تفشي Covid-19 على إعداد التقارير المالية للشركات، ورفض الفرضية البديلة Hb_1 .

ولكن نجد أن قيمة اختبار T في البند (9) الذي ينص على أن " تفشي فيروس كورونا يحتمل أن يؤثر على رد فعل التدابير الحكومية مثل (التخفيضات الضريبية، الدعم، إلخ)" تساوي (-2.315)، حيث كانت أعلى من t الحرجة التي تساوي ± 1.9672 ، وقيمة مستوى الأهمية أصغر من 0.05 في هذا البند، مما يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط ردود المشاركين في هذا البند على أساس صفة المشاركة (أكاديمي/مهني)، وفقاً للنتائج يتمتع المهنيون بمستوى أعلى بكثير من الأكاديميين في هذه الفقرة، حيث إن (المتوسط = 4.50 ، $P < 0.05$).

كما يوضح هذا الجدول أن قيمة اختبار T في البند (14) الذي ينص على أن " تفشي فيروس كورونا يحتمل أن يؤثر على الإفصاح عن السياسات المحاسبية الهامة " تساوي (-2.181)، حيث كانت أعلى من t الحرجة التي تساوي ± 1.9672 ، وقيمة مستوى الأهمية أصغر من 0.05 في هذا البند، مما يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط ردود المشاركين في هذا البند على أساس صفة المشاركة (أكاديمي/ مهني)، وفقاً للنتائج يتمتع المهنيون بمستوى أعلى بكثير من الأكاديميين في هذه الفقرة، حيث أن (المتوسط = 4.00 ، $P < 0.05$).

بشكل عام، فإن قيمة اختبار T في البنود الأخرى التي كانت أقل من t الحرجة التي تساوي ± 1.9672 ، وقيمة مستوى الأهمية أعلى من 0.05 في هذه العناصر، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ردود المشاركين في هذه العناصر على أساس صفة المشاركة (أكاديمي / مهني)، وبالتالي نرفض الفرضية الثانية البديلة للدراسة Hb_1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي لتأثير تفشي Covid-19 على إعداد التقارير المالية للشركات.

النتائج والتوصيات

النتائج

قدمت الدراسة نتائج مهمة حول تأثير تفشي Covid-19 على التقارير المالية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي أهمها:

1. اتضح أن تفشي Covid-19 له تأثير كبير على التقارير المالية للشركات من وجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس)، والمهنيين (المحاسبين القانونيين) في مدينة بنغازي.
2. تبين أيضاً عدم وجود فروق بين وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين في مدينة بنغازي لتأثير تفشي Covid-19 على إعداد التقارير المالية للشركات.

3. كما تبين أنه ليس هناك شك في أن تفشي فايروس Covid-19 المستجد قد أدى إلى آثار مالية ضخمة على السنة المالية 2020م.
4. إضافة إلى ذلك فإن تفشي هذا الفيروس أثر على أنشطة المنظمات والشركات ووضعها المالي، مما سيترتب عليه بعض الآثار الناتجة من تفشي هذا المرض واضحة في وقت لاحق في نهاية عام 2020م وقد تمتد حتى منتصف 2021م بشكل عام.
5. تبين للباحثين أن هناك آثاراً أخرى لتفشي هذا الفيروس قد لا يكون بعضها واضحاً على المدى القصير مما يخلق شكوكاً مادية حول ما إذا كانت الشركات قادرة على الاستمرار أم لا.

التوصيات

وفقاً لهذه النتائج قام الباحثون بصياغة مجموعة من التوصيات وهي:

1. ضرورة إدراج عناصر جديدة في ملاحظات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية التي تعترف بالتغيرات المحتملة، التي قد تحدث نتيجة لتفشي المرض وتؤثر على التقارير المالية، أو لتأثير أي ظروف أخرى مشابهة مرتبطة بالظروف الصحية أو غيرها من الظروف.
2. إعداد الشركات للبيانات المالية المؤقتة للإبلاغ عن الآثار المترتبة على تفشي Covid-19، إلى جانب الكشف المستمر عن جميع المعلومات ذات الصلة حول جميع الأحداث التي مرت بها الشركات خلال الفترة المبلغ عنها.
3. من المهم مراجعة تحليل المخاطر والشكوك الرئيسية باستمرار التي تساعد على إجراء الإفصاحان المطلوبة.
4. كما يجب التواصل مع المنظمات الدولية المهتمة بالمعايير التي أخذت بعين الاعتبار مثل هذه الصدمات عند صياغة المعايير والممارسات المحاسبية وغيرها، التي تحكم إعداد التقارير المالية للشركات، التي تعكس الحالات الخاصة التي من الممكن أن تحدث في مثل هذه الظروف.
5. إجراء العديد من الدورات التدريبية – عن بُعد – لتوضيح تأثير تفشي هذا الفيروس على إعداد التقارير المالية للشركات، وكيفية الإفصاح عن آثاره، والاهتمام بأخذ الإجراءات والتدابير التي تخفف من التأثير السلبي لهذا التفشي.

قائمة المراجع:

1. المراجع العربية:

- أبوشخيدم، سحر؛ وخليلة، شهد؛ والعمد، عبد الله؛ وشديد، نور (2020م). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، العدد 21(2)، الصفحات (365-389).

- الأغا، إحسان؛ والأستاذ، محمود (2000م). مقدمة في تصميم البحث التربوي، غزة، فلسطين: مطبعة الرنتيسي، ص83.
- السعيد، العيسى (2008م). انعكاسات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي، المؤتمر الثاني لكلية الأعمال بالجامعة الأردنية، الصفحات(2-62).
- حماد، طارق عبد العال (2009م). دليل استخدام معايير المحاسبة – الجزء الأول، الدار الجامعية – الإسكندرية، الصفحات (185-186).
- عبيدات، سليمان (1766م). القياس والتقويم التربوي. ط1. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 15.
- علاء، أحمد (2020م). تداعيات كورونا على الاقتصاد العالمي، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، الجمعية العلمية الاقتصادية، العدد 3، الصفحات (9-10).
- على، عبدالعزيز عبدالمجيد؛ وسيد، محمد نور الدين. (2020م). أثر انتشار فيروس كورونا Covid-19 على أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، الإدارة العامة: معهد الإدارة العامة، س60، (عدد خاص)، الصفحات (983 – 1025). <http://search.mandumah.com/Record/1078811>

2. المراجع الأجنبية:

- Accountancy Europe. (2020). *Coronavirus Crisis: Implications on Reporting and Auditing*. Retrieved March 20, 2020, from: <https://www.accountancyeurope.eu/publications/coronavirus-crisis-implications-on-reporting-and-auditing/>
- Bonett, D. G., and T. A. Wright, (2015), Cronbach's alpha reliability: Interval estimation, hypothesis testing, and sample size planning, *Journal of Organizational Behavior*, 36(1), P.3. <https://doi.org/10.1002/job.1960>
- Chen, C.-D., Chen, C.-C., Tang, W.-W., & Huang, B.-Y. (2009). The Positive and Negative Impacts of the SARS Outbreak: A Case of the Taiwan Industries. *The Journal of Developing Areas*, 43(1), 281-293. <https://doi.org/10.1353/jda.0.0041>
- El-Mousawi, H., & Kanso, H. (2020). Impact of Covid-19 Outbreak on Financial Reporting in the Light of the International Financial Reporting Standards (IFRS). *Research in Economics and Management*, 5(2), P.P. 21-38.
- Fan, E. X. (2003). SARS: Economic Impacts and Implications. *Asian Development Bank*. ERD Policy Brief No. 15. Retrieved from <https://www.adb.org/publications/sars-economic-impacts-and-implications>
- IDW-Institute of Public Auditors in Germany. (March, 2020). *Effects of the Spread of the Coronavirus on the Financial Statements as of 31.12.2019 and Their Audit*, IDW.

Düsseldorf. Retrieved from

<https://www.idw.de/blob/122914/8b4b3722606c025e741eb7ac59988ded/down-corona-englische-fassung-teil-1-und-2-data.pdf>

- IFRS Bulletin from PwC. (23 March, 2020). *Accounting Implications of the Coronavirus*. Retrieved from <https://inform.pwc.com/inform2/content?action=resource&id=0000020365328990.pdf>
- IFRS in Focus. (16 June, 2020). *Accounting Considerations Related to Coronavirus Disease 2019*. Deloitte Publications. Retrieved from <https://www.iasplus.com/en/publications/global/ifrs-in-focus/2020/coronavirus>
- Jung, E., & Sung, H. (2017). The Influence of the Middle East Respiratory Syndrome Outbreak on Online and Offline Markets for Retail Sales. *Sustainability*, 9(3). <https://doi.org/10.3390/su9030411>
- Okerefor, K., & Adebola, O. (2020). Tackling the Cybersecurity impacts of the coronavirus outbreak as a challenge to internet safety. Journal Homepage: <http://ijmr.net>. in, 8(2).
- Parker Russell International. (March, 2020). *The Impact of Covid-19 on Financial Reporting*. Retrieved from <https://www.parkerrussellinternational.com/wp-content/uploads/2020/03/THE-IMPACT-OF-Covid-19-ON-ACCOUNTS.pdf>
- Qiu, W., Chu, C., Mao, A., & Wu, J. (2018). The Impacts on Health, Society, and Economy of SARS and H7N9 Outbreaks in China: A Case Comparison Study. *Journal of Environmental and Public Health*, 7, 1-7 <https://doi.org/10.1155/2018/2710185>
- Springborn, M., Chowell, G., MacLachlan, M., & Fenichel, E. P. (2015). Accounting for Behavioral Responses during a Flu Epidemic Using Home Television Viewing. *BMC Infectious Diseases*, 15(21). <https://doi.org/10.1186/s12879-014-0691-0>
- Verikios, G., Sullivan, M., Stojanovski, P., Giesecke, J., & Woo, G. (2011). *The Global Effects of Pandemic Influenza*. Paper prepared for the 14th Annual Conference on Global Economic Analysis, Venice, June 16-18, 2011. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/265189028_The_Global_Economic_Effects_of_Pandemic_Influenza